

خطوة جديدة لصالح "تيار محمد بن سلمان" ..

العاهل السعودي يأمر بتخفيف القيود على نظام الخدمات للمرأة السعودية ويأمر بمراجعة متطلبات "موافقة ولي الأمر" بخصوص الخدمات الخاصة بالنساء رأي اليوم- رصد وخاص

فيما بدا انه إنتصار جديد للتيار والأفكار التي يتبناها نجله ولي ولي العهد قرر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز تخفيف بعض القيود عن المعاملات الخدمية المتعلقة بالمرأة السعودية. وصدر بالخصوص توجيه ملكي مباشر يقضي بعدم مطالبة المرأة بالحصول على موافقة ولي أمرها حال تقديم الخدمات لها، "ما لم يكن هناك سند نظامي لهذا الطلب وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية". وتسمح القرارات الجديدة للموظفين والوزارات بتقديم خدمة مباشرة للمرأة بدون إشترك ولي الأمر كما كان يحصل في الماضي وطوال عقود.

وذكرت هيئة حقوق الإنسان السعودية، في بيان على موقعها، أن ذلك "جاء في تعميم من المقام السامي على جميع الجهات الحكومية المعنية بعد الموافقة على المقترحات التي رفعتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء لحل الإشكالات فيما يتعلق بحقوق المرأة".

ورغم ان الإجراء إداري وبسيط وكان يمكن ان يصدر بدون توجيهات ملكية إلا ان ربطه بالملك شخصيا مسألة تمنح القرار قوة دفع كبيرة في مواجهة لوبي متشدد فيما يتعلق بحياة المرأة السعودية.

وأضافت الهيئة أن "الأمر السامي أكد على الجهات المعنية بضرورة مراجعة الإجراءات المعمول بها لديها ولدى الأجهزة المرتبطة بها ذات الصلة بالتعامل مع الطلبات والخدمات المقدمة للمرأة، وحصر جميع الاشتراطات التي تتضمن طلب الحصول على موافقة ولي أمر المرأة لإتمام أي إجراء أو الحصول على أي خدمة مع إيضاح أساسها النظامي والرفع عنها في مدة لا تتجاوز 3 أشهر من تاريخ صدور الأمر".

وكشف بيان الهيئة أن الأمر تضمن أيضا "مطالبة الجهات الحكومية باتخاذ ما يلزم من إجراءات لتوفير وسائل النقل المناسبة لمنسوبات الجهة من النساء وذلك حسب الإمكانيات المتاحة، مع التأكيد على وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بإلزام أصحاب العمل بتوفير وسائل النقل للعاملات من النساء، وفقا لما تقضي به أحكام نظام العمل".

وقال مراقبون غربيون ان الإجراء الأخير من الملك على بساطته عرض كإستجابة لها علاقة بملف المرأة الشائك لخطه 20 30 التي تحمل إسم نجم الملك النافذ والقوي محمد بن سلمان